

التوصيات الختامية لأبرز النقاط في الملتقى الثالث للإرشاد الأسري في المملكة العربية السعودية (جدة) 2024-2-22

- حدد تقرير «طرق المحافظة على تماسك الأسرة العربية أثناء الأزمات» الذي أصدره المجلس الاستشاري الاسري في ختام الملتقى الثالث والمنعقد في مدينة جدة لدعم الأسرة أثناء الأزمات مجموعة من التوصيات للمحافظة على تماسكها والأساليب المساعدة في تربية الأبناء على ممارسات الهوية الوطنية والمواطنة الصالحة، والطرق التربوية التي شرحها التقرير.

وشهدت أعمال وفعاليات المؤتمر الذي جاء تحت رعاية صاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الرحمن آل سعود- حفظه الله ، بمشاركة أكثر من 45 متحدثاً وباحثاً، إضافة إلى إقامة ورش عمل متخصصة لتأهيل مستشارين في مجال الدعم النفسي للأسرة وقت الأزمات ، وأضاف رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر الدكتور خليفة محمد المحرزي رئيس المجلس الاستشاري الاسري أن المشاركون يتقدمون بالشكر الجزيل للمملكة العربية السعودية على تنظيم المؤتمر والأنشطة المصاحبة له، منوهاً إلى أن الجلسات أسفرت عن عدد من التوصيات التي خرج بها المشاركون والباحثون، شملت كافة محاور المؤتمر التي تمت مناقشتها أثناء جلساته.

- وكانت التوصيات هي خلاصة اوراق العمل والدراسات التي قدمها أصحاب اوراق العمل ، التي أكدت بدور الجامعات والمؤسسات التعليمية في كافة الدول العربية لتحسين مستوى الصحة النفسية وجودة الحياة للأسرة العربية خاصة وقت تعرضها للآزمات ؛ بما يسهم في تحقيق أهداف الاستقرار النفسي ، وتطوير السياسات والإجراءات المتبعة لتعزيز الصحة النفسية في المؤسسات ؛ بما يمكن جهات تعزيز الصحة النفسية لأداء أدوار أكثر فاعلية.
- وتبنى بشأنه عدداً من التوصيات تناولت محاور أساسية هي ما يلي
- إزكاء الوعي لدي الجماهير بأهمية الصحة النفسية كبعد مهم من أبعاد الشخصية.
- وضع سياسات تهدف الى حماية وتحسين الصحة النفسية لكافة فئات المجتمع.
- ضرورة إدراج الزيارة الدورية للعيادات النفسية لكافة أفراد الأسرة مع التركيز على اليافعين وكبار السن، وتشجيع الأفراد على الاستفادة من المرافق المخصصة للمشبي والنشاط،
- اجراء المزيد من البحوث لتحسين الخدمات التي تهدف الى ازكاء الصحة النفسية وجودة الحياة لدي الأفراد.
- تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات التي تلبي احتياجات المصابين بالاضطرابات النفسية والسلوكية.
- دعم النظرة الجديدة الى علم النفس الايجابي ويتمثل ذلك في الاهتمام بالأمل والأمن النفسي والتفاعل الايجابي والسعادة لدي أفراد المجتمع.

- الاهتمام بإنشاء وحدات ارشادية بمختلف الجامعات والكليات لتقديم خدمة ارشادية ووقائية وعلاجية لجميع أفراد المجتمع.
-
- دعوة الحكومات العربية الى تخصيص ميزانية مستقلة لتعزيز برامج التأمين والتضامن الاجتماعي للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة
-
- على كليات التربية بالدول العربية تنفيذ خطط مستقبلية تضمن تدريس مقرر تخصصي عن اضطراب الأوتيزم نظراً لتزايد معدلاته في العصر الحاضر.
-
- استخدام التقنيات الحديثة بشكل اساسي في برامج تعليم وتدريب الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة.
-
- تذليل العقبات والتعرف على المشكلات التى تعترض طريقة التعليم الالكتروني ووضع مقترحات لحلها.
-
- مراجعة التشريعات المتعلقة بالأسرة في الدول العربية وإنشاء برامج توعوية لتعزيز الدعم النفسي أثناء الأزمات .
-
- ايجاد برامج ومشاريع تربوية لضمان حماية الأبناء بعد تعرضهم للصدمات والأزمات
-
- تشكيل الفرق من أجل الحرص على تقديم الدعم النفسي للأسرة أثناء تعرضها للأزمات المختلفة .

- إعادة النظر في التشريعات النازمة للأحوال الشخصية بما يتوافق مع المشكلات التي تطرأ على المجتمع بتغير الأزمان والأحوال، وعقد شراكات مع دوائر التوجيه الأسري في الدول العربية وتبادل الخبرات والاستفادة في ما بينها، وتقديم الاستشارات الأسرية عن طريق وسائل التواصل المختلفة، والتعريف بلجان التوجيه الأسري بحجز مساحات إعلانية، وتخصيص قسم للتوجيه والإرشاد الأسري في الجامعات وكليات الشريعة، ووضع شروط خاصة للقبول في هذا القسم بغرض تخريج موجه أسري ناجح وفعال في المجتمع.
- إعداد ودعم برنامج وطني يشمل كل الدول العربية يهتم بتنمية الوعي المجتمعي بالصحة النفسية، وعقد برامج تطويرية في مجال الصحة النفسية للمتخصصين والممارسين العاملين في المؤسسات التعليمية ومراكز العلاج النفسي، وتدريب الأخصائيين النفسيين والعاملين في المجال النفسي على تقديم الخدمات النفسية الإلكترونية.
- عقد شراكات مع المراكز والمؤسسات البحثية في كافة الدول العربية ؛ لدعم وتطوير الإنتاج العلمي في مجال الصحة النفسية، و تثقيف أفراد المجتمع بأهمية دور الأخصائي النفسي في بناء العلاقات التفاعلية مع أسر ذوي الاضطرابات النفسية.
- تنوع البرامج التدريبية المقدمة لكل شرائح المجتمع بما يساهم في تنمية مهاراتهم الشخصية للتعامل مع الضغوط النفسية، وتأهيل الأسر ومساعدتهم على تحقيق مؤشرات الصحة النفسية وجودة الحياة، وتوجيه الأبحاث العلمية والبرامج الإرشادية والعلاجية؛ بما يساهم في رفع مستوى الصحة النفسية، والاستفادة من التقنيات الإلكترونية وبرامج التواصل الاجتماعي في نشر المحتوى النفسي الإلكتروني؛ بما يعزز الصحة النفسية، وأخيراً دعم

وتحفيز المختصين في علم النفس؛ لبناء وتقنين المقاييس الحديثة بما يساعد في عملية الكشف المبكر للاضطرابات من أجل الوقاية والتشخيص والعلاج.

- الإهتمام بتنمية الوعي المجتمعي بالصحة النفسية و الوقاية من الاضطرابات النفسية، و العمل على نشر الثقافة النفسية الصحيحة و زيادة وعى المجتمع بالمرودود الاجتماعي والاقتصادي للبحوث النفسية، و تكثيف الإهتمام بالأطفال وتطوير الخدمات النفسية التي تقدم في مؤسسات الرعاية .

- تصميم برامج التوعية والتثقيف النفسي لكافة الفئات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة وضرورة العمل على الإكتشاف المبكر للمصابين بالإضطرابات النفسية ومحاولات الإنتحار والتدخلات المبكرة ، وكذلك الاهتمام بالفئات الأكثر عرضة وتوجيه المختصين لدعم تلك الفئات

- كانت أعمال الجلسة قد بدأت بتلاوة سعادة الدكتور سمير الدهريب رئيس الهيئة الإستشارية للمجلس الاستشاري الأسري والدكتور سليم الكهالي الأمين العام للمجلس الاستشاري ، بنود جدول الأعمال والموافقة على مضبطة الجلسة الحادية عشرة المعقودة بتاريخ 22/2/2024م.